جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

القيمة الخزفية لدى أطفال المرحلة الابتدائية في دولة الكويت وأثرها على الطفل.

إعداد

د/ فهد أحمد الكندري

الأستاذ المساعد بقسم التربية الفنية

كلية التربية الأساسية

دولة الكويت

٢٠١٩

١. مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة اللبنة الاساسية والبداية لأساس حياة الأنسان، ففي هذه المرحلة العجيبة يرى الطفل بدايات جديدة في حياته ويسعى الى اكتساب خبرات ومهارات حياتية جديدة ومتنوعة والتي يحتاج الى من يوجهه سواء من خلال الوالدين في بيئته المنزلية أو من خلال المعلم الذي يوجهه في المدرسة أو من خلال المجتمع الذي يعيش معه كالأصدقاء والاقارب ومنة حوله. ويقول الله عز وجل " وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ "[١]. وقال القرطبي أي أنه من نعمه أن أخرجكم من بطون أمهاتكم أطفالا لا علم لكم بشيء[٢].

وتعتبر الطينة الخزفية مهمة جدا في تنمية العديد من القدرات الحركية والذهنية لدى الطفل، بل يعتبر من أفضل الطرق لتعليم وتسلية الأطفال والتعبير عما بداخلهم. حيث أن مادة الصلصال أو الطين من المواد الملائمة للتشكيل اليدوي وتتميز هذه المادة بخاصية اللدونة مع سهولة طيها ومرونتها في التشكيل فهي مصدر غني من مصادر المعرفة البصرية والحسية والحركية والفنية لدى الطفل.

ويمكن استخدام هذه القيمة الخزفية لدى الأطفال وعلى جميع المراحل العمرية في تعليم وتدريس الأطفال لدى وزارة التربية في دولة الكويت. حيث تحتاج هذه المادة الى معرفة معلم التربية الفنية الطرق والمنهجية المناسبة في التعامل مع الطفل وكيفية استخدامها وتوظيف هذه المادة لدى الطفل لإخراج طاقته الإيجابية والحركية في التعبير الفني لدية. ويمكن أيضا من خلال هذه الطينة أن تساعد في تنمية العديد من القدرات الفردية التي تساهم بناء مستقبل وجيل المواطن الكويتي ،حيث ترى منال الهينيدي (٢٠٠٧) بأنه تمثل مرحلة الطفولة البذور والجذور في بناء الانسان وتشكل الى حد كبير نوع التنشئة والرعاية التي تحظى بها شخصية المواطن عبر مراحل نموه فكرا ووجدانا وسلوكا ولغة مما يؤثر في صياغة مستقبل الوطن وهو يقتحم تحديات القرن الواحد والعشرين بما تحمله من نتائج الثورة العلمية والتقنية [٣].

ولا تزال تمر في الوطن العربي الكثير من المناهج التدريسية في الخزف لدى معلمي التربية الفنية من خلوها من استخدام الصلصال الخزفي لدى تعليمهم الأطفال. حيث أن هذه القيمة الحرفية الصغيرة قد تنشأ وتكبر باهتمام مربوا الخزف واهتمامهم بثقافة الخزف. وكذلك أحيانا تخلو دور الآباء من تشجيع أبنائهم ممارسة فنون الخزف وأنشطته. فهذه الأنشطة قد تكون مهدده أو متخوفا نوعا

---

١ القرآن الكريم، سورة النحل، أية رقم (٧٨).

٢ محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي أبو عبد الله (٢٠٠٦) الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة سنة النشر: ١٤٢٧ – ٢٠٠٦، المجلد الثاني عشر، رقم الطبعة: ١، ص ٣٨٩، بيروت، لبنان.

٣ منال الهنيدي (٢٠٠٧) تطوير محتوى التربية الفنية في برامج تربية طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد/العدد :مج , 13 ع1 يناير، جامعة حلوان - كلية التربية، ص١٢٦.

ما من استخدامها لدى الأطفال حيث ترى آيات ريان (٢٠٠٣) يلاحظ أن كثير من الآباء والأمهات في كثير من الأحوال يبعدون أطفالهم عن ممارسة الفنون خارج المنزل، أو حتى داخله، خوفا من تأثيرها الضار على مدى تحصيلهم الدراسي. وبذلك يغفلون عن حقيقة هامة، وهي الأثر الإيجابي للفنون المختلفة على النمو الحسي والعقلي والنفسي والاجتماعي للطفل .... وعلى هذا لابد أن يقوم المسئولون والمختصون بالتربية والقائمون على نشر الفنون١. كما تأكد عبلة عثمان (٢٠٠٢) إن بعض الآباء يمنعون أطفالهم من ممارسة أنشطتهم الفنية، بحجة أنها مضيعة للوقت، وليس من ورائها أي طائل تعليمي. والحقيقة أنه ممارسة الطفل للفنون المختلفة تساعد على سرعة تعلمه واكتسابه لخبرات متنوعة ومتكاملة، وعلى اضطراد نموه الحركي والحسي والمعرفي والانفعالي والاجتماعي. وما يحدث للطفل عند ممارسته لأنشطته الذاتية وفنونه التعبيرية التي تفسح الطريق أمامه للتفكير والابداع والتعبير عن نفسه بطريقته الخاصة [٢].

ولا شك أن استخدام فن الخزف لدى الطفل الكويتي له الكثير من الجوانب المفيدة والايجابية لنمو الطفل بشكل كامل. كما يرى عبد المطلب القوطي (٢٠١٢) الفن وسيله لتوثيق الصلة بين الطفل وبيئته الاجتماعية وتراثه الحضاري، وتنمي التفكير والقدرات الإبداعية، وتنمي التذوق الفني والإحساس بالجمال، وهي أيضا وسيله لتنمية الإدراك الحسي وتحقيق الكفاية البصرية ولاكتساب خبرات متكاملة[٣].

٢. مشكلة البحث:

كثير من المربين لا يقدمون مادة الخزف في تدريسهم في المرحلة الابتدائية خوفا من عدم تمكن الطفل في هذه المادة وعدم فهمها عندهم. لذلك يحاول البحث إيجاد القيمة الخزفية لدى هذه المرحلة العمرية عند الطفل الكويتي وأهميتها لدية. كما أن لهذه المادة تأثيرا على سلوك الطفل وقد يفقد المعلم فرصة استغلال هذه المادة لدى الطفل والتي تنبع من جانب حركي وفني.

٣. الأهداف:

يهدف البحث الى ما يلي:

١- إبراز القيمة الخزفية لدى الطفل.

٢- تدريب الطفل على كيفية العمل الخزفي.

٣- قيمة العمل اليدوي وما تؤكده مادة الخزف.

---

١ آيات ريان (٢٠٠٣) نشأة شخصية الطفل، والوعي بالفن، كأسلوب لتنمية الذكاء العقلي والعاطفي، مجلة الطفولة والتنمية، المجلد/العدد :مج ,3 ع10 ، الناشر :المجلس العربي للطفولة والتنمية.

٢ عبلة عثمان (٢٠٠٢) ماذا تعني فنون الأطفال لنا وللطفل. مجلة خطوة. المجلد/العدد :ع16 ، الناشر :المجلس العربي للطفولة والتنمية.

٣ عبد المطلب القوطي (٢٠١٢) التربية عن طريق الفن ..وتنمية ثقافة الطفل، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، أكتوبر ، المجلد/العدد :مج ,5 ع19 .

٤. أهمية البحث:

تتجسد أهمية الدراسة فيما يلي:

١- لتدريب الطفل على التشكيل الخزفي.

٢- أهمية مادة الخزف في المدارس في دولة الكويت.

٣- الاستفادة من تأثير العمل اليدوي لدى الطفل الكويتي.

٥. مصطلحات البحث:

٥,١ القيمة الخزفية (Ceramic Value):

القيمة هي الفائدة أو المنفعة الحسنة والقيمة الخزفية هو كل عمل فني شكل من الطين أو الصلصال بحيث تفيد المتعلم في تشكيل وبناء القيم التربوية والعقلية والفنية واليدوية والبصرية والإبداعية والاجتماعية والفكرية لديه ويتم ذلك من خلال استخدام الصلصال في العمل اليدوي لدى الانسان. ومن ثم يتم حرق المنتج داخل أفران حرارية تصل درجة الحرارة إلى ٩٠٠ درجة سيليزية زمن ثم يتم طلاء هذه الأعمال الفخارية بألوان الجليز الخاصة للخزف وحرقها داخل الفرن مرة أخرى تحت درجة حرارة ما بين ١١٨٠ درجة سيليزية لتعطي عمل خزفي مزجج [١] .

٥,٢ الطفل (The Child):

يطلق مصطلح الطفل على الذكر والأنثى والطفل هي المرحلة الزمنية الأولى من عمر الإنسان يكون فيه المولود ناعما رخصا دون البلوغ [٢]. ومفهوم الطفل اصطلاحا مبني على المرحلة العمرية الأولى من حياة الإنسان والتي تبدأ منذ الولادة، وقد عبرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة بقوله تعالى " ثم نخرجكم طفلا "[٣] ويرى في تفسير القرطبي الطفل يطلق من وقت انفصال الولد الى البلوغ[٤]. ويعرف علماء النفس الطفل بأنه مكتمل الخلقة والتكوين الذي لم يصل بعد لمرحلة النضج، ولم تظهر عليه علامات البلوغ، مهما امتلك الفرد من قدرات ومميزات عقلية وسلوكية وعاطفية[٥].

٥,٣ المرحلة الابتدائية (Primary School level)

هي المرحلة الدراسية الأولى التي يبدأ فيه الطفل التعليم في المراحل المدرسية والذي يحصد منها مواد دراسية تعليمية كاللغة العربية والرياضيات والتربية الإسلامية والعلوم والتربية الفنية والتربية

---

١ سعاد ماهر محمد (٢٠٠١)، الفنون الإسلامية، هلا للنشر والتوزيع، المهندسين، جمهورية مصر العربية.

٢ معجم الوسيط (٢٠١١) إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، الجمهورية العربية المصرية.

٣ القرآن الكريم، سورة الحج، الجزء الرابع عشر، أية رقم (٥).

٤ محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي أبو عبد الله (٢٠٠٦) الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة سنة النشر: ١٤٢٧ – ٢٠٠٦، المجلد الرابع عشر، رقم الطبعة: ١، ص ٣٢٢، بيروت، لبنان.

٥ ميلود شني، الحماية الدولية لحقوق الطفل، بلا، صفحة ١٥-١٦

الرياضية ويتعلم من خلالها القراءة والكتابة والحساب والرسم والمشغولات الفنية وممارسة الأنشطة الرياضية والتي تبدأ في دولة الكويت منذ السنة ٦ – ١٢ سنه. وتعرف د. عفاف خضر (٢٠١٣) مصطلح المرحلة الابتدائية بأنه إحدى مراحل التعليم الأساسي والتي تبدأ من السادسة إلى الثانية عشر[١].

٦. حدود البحث:

يقتصر البحث العلمي على النقاط التالية:

١- تطبيق برنامج التجربة العملية على الفئة العمرية من ٧-١٢ سنة من دولة الكويت.

٢- حدود العمل بتطبيق مزهريات وأكواب وجداريات.

٣- عدد الاطفال بما يقارب١٢ طفل.

٧. منهجية البحث العلمي:

ينتهج البحث المنهج الوصفي التجريبي من خلال ثلاثة محاور:

١- المحور الاول: القيمة الخزفية في المجتمع الكويتي لدى الطفل الكويتي.

٢- المحور الثاني: كيفية تدريب الطفل على التشكيل بأنواعه في مرحلته العمرية.

٣- المحور الثالث: نتائج التجربة التي طبقت على أطفال المجموعة (الصورة).

٧,١ المحور الأول: القيمة الخزفية في المجتمع الكويتي لدى الطفل الكويتي.

يمر الطفل الكويتي بمراحل الفنون التشكيلية منذ بداية دخوله للمدرسة في مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة. ويعتمد الكثير من معلمي التربية الفنية على استخدام منهجية الرسم والتلوين ويعتبر العنصر الأهم من خلال تدريسه وقد يتغاضى عن أهمية استخدام الصلصال والتشكيل الخزفي مع مرحلة الطفولة المهمة في دولة الكويت. لذلك أنه من الضروري الاهتمام بتنمية القدرات الإبداعية لدى أطفالنا بتنوع الخامات والمواد المهمة كالصلصال من أجل إكسابه مهارات وخبرات فنية جديدة في حياته المدرسية. فمن خلال ما سبق سيتطرق الباحث الى آراء الباحثين لبيان القيمة الخزفية لدى الأطفال.

ومن أهم الدراسات المطبقة على القيمة الخزفية لدى الطفل والمتعلم التي ذكرتها الباحثة أمل القداح (٢٠١٢) أن استخدام أنشطة فنون الأداء اليدوي كالتشكيل بالعجائن يؤدي لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى الطفل، حيث تتوافر فيها العديد من المزايا حيث تعمل على تنمية مهارات التحكم في العضلات الدقيقة في اليد والاصابع والتي تعمل تنمية مهارتي التناسق البصري اليدوي والتحكم والسيطرة في حركة الذراع واليد وهو ما يساعد على الاستعداد لعملية الكتابة الناتجة من التآزر

---

١ عفاف خضر (٢٠١٣) فاعلية القصص كأسلوب تدريسي لتنمية بعض مهارات الخزف لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية، ديسمبر، العدد :ع , 156 ج6 ، الناشر جامعة الأزهر - كلية التربية.

البصري اليدوي. حيث يتميز الطفل بالحركة والرغبة في المعرفة والاكتشاف واكتساب المعارف والخبرات والمفاهيم والمهارات التي تتشكل من خلال لعبة وتفاعله مع الأنشطة المختلفة المقدمة إلية[1].

كما ترى الباحثة مها الشال (١٩٩٩) بأن يمكن لفن الخزف أن يجعل من تشكيلات ابداعية عن طريق تدريب اليد العاملة وذلك في ملامستها للخامات والاحساس بخصائصها الطبيعية وتتدرب العين على الرؤية الفنية وهنا يمر المتعلم بخبرات مباشرة على الطبيعية محسوسة وملموسة ويتعرف المتعلم على اللدونة والخشونة والجفاف لخامة الطين وتصلبها بعد الحريق، ويتعرف أيضا على الطلاء الزجاجي وألوانه وطرق تطبيقه، وكلها قيم في فن الخزف مثيرة يحققها هذا الفن كمعرفة ومتابعة وتدقيق وخبرة وتذوق وكلها تنادي بها التربية في أهدافها. وهنا تتحقق القيم التربوية عن طريق فن الخزف لما فيه من عمليات وتجارب متعددة تشمل تحضير الخامات ومعرفة امكانياتها وتكويناتها واستخداماتها وما تحدثه من آثار لونية وتشكيلية في المنتج الخزفي سواء في الطلاءات الزجاجية أو في درجات الحرارة. ونلاحظ أن فن الخزف يتضمن جوانب تربوية وفنية وجمالية وتقنية وفلسفية نلمسها من خلال العملية التعليمية. كما أن فن تشكيل الخزف يربي وينمي عند الطفل القدرات الابتكارية وحاسة التذوق وكذلك ينمي الشخصية من النواحي السلوكية والعقلية والجسمية بعد اكتساب المهارات والخبرات اللازمة لتنفيذ ما يجول بخيالهم وأفكارهم في ضوء الأسس العلمية والفنية والعملية من خلال خامة الطين التي هي أساس كل بناء خزفي وبخاصة أنه يلبي كل متطلباتنا في حياتنا اليومية، فنجده بتشكيلاته المختلفة في المزهريات الأواني والأطباق وغيرها. وأيضا في لعب الأطفال كالجمل والحصان والعروسة وغيرها من اللعب وكلها تشير الى إمكانية تحقيق القيم التي تنادي بها التربية وذلك لما يتطلبه فن الخزف من عمليات متتابعة كل منها يحمل خبرات ومعلومات متعددة علمية كانت أو تاريخية أو تقنية وفنية وبذلك ينمو المتعلم نموا عن طريق هذا الفن[2].

كما ترى الباحثة رحاب (٢٠٠٩) بأن القدرة الابداعية التي يمتلكها الطفل الصغير يمكن أن ترتقي وتنمو إذا ما تم اكتشافها وتعهدتها وسائط التربية الرسمية وغير الرسمية بالرعاية في ظل مناخ تربوي وتعليمي مهيأ ومحفز للأبداع. فالأطفال مبدعون بطبيعتهم ولا يحتاجون الا الى مناخا صالحا كي يظهرون قدراتهم الابداعية فهم يحملون بداخلهم معطيات التميز في المستقبل.. وتستأثر الفنون باهتمامات الاطفال وتثير فضولهم ودافعيتهم وتدعم فيهم الاحساس بقيمة الذات والثقة بالنفس وتلعب دورا هاما في إيقاظ حواس الطفل وادراكه البصري والحسي، كما تمثل الفنون مستقبل العلوم حيث أن

---

١ أمل القداح (٢٠١٢) فعالية برنامج مقترح قائم على أنشطة فنون الأداء اليدوي لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد/العدد :ع , 79 ج2 شهر مايو.

٢ مها محمود النبوي الشال (١٩٩٩) القيم التربوية في فن الخزف، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، مجلد ١١، عدد ١. جامعة حلوان. جمهورية مصر.

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0396)

تعليم الفنون للأطفال ينمي الخبرات الحسية لديهم التي تراعي الفهم للكثير من المفاهيم العلمية خاصة في العلوم والرياضيات، كما تكتسب الفنون أهميتها مما تسهم به في بناء مهارات التفكير مثل التحليل، التركيب، التقييم وإصدار الأحكام. وقدرتها على تغير نمط تفكير الطفل الى التفكير التباعدي المرن الأصيل والنفاذ [١] .

كما يرى حميد تباتو (١٩٩٩) بأن دور الأنشطة الفنية دورا مهم في جذب انتباه الطفل وتفريغ طاقاته الزائدة بما تتميز من صفات وخصائص. ويعتبر الفنون اليدوية والتشكيلية من الوسائل التربوية التي تصل الى نفوسهم وتحرك انفعالاتهم وتنمي أذواقهم وتؤكد ابتكاراتهم من خلال التعامل المباشر مع خامات البيئة وأدواتها الفنية المتنوعة، وبالتالي يمكن لتلك الفنون أن تنمي السلوك الإبداعي المتكامل لدى الطفل والمتعلق بالتجديد والاكتشاف والابتكار وذلك لما تختص به تلك الفنون التشكيلية من مثيرات متعددة يكون لها أكبر الأثر في تشكيل وتنمية هذا السلوك [٢].

كما يرى أحمد عطية (٢٠٠٢) بأن قيمة الفنون في حياة الطفل ينمي ما يلي:

١- النمو الجمالي: يرى بان التقديم المناسب لتعليم الفنون في المناهج يؤدي الى تحسين النمو الجمالي لدى الطلاب. وإن الأنشطة الفنية المناسبة تحسن من تقديرهم للفنون.

٢- النمو الاجتماعي والثقافي: يستطيع الأطفال من خلال تعليم الفنون اتجاههم الإيجابي وغير المشروط نحو المجتمع. باكتسابهم مهارات اتصال ملائمة وتبين أن الأطفال يستطيعون تحسين مهاراتهم الشخصية فيما بينهم مثل العمل في الفريق، والتحمل، واحترام اختلاف الناس، والأفكار، والقدرة على التواصل الفعال.

٣- النمو المعرفي: حيث ينمو عند الطفل مستويات القدرة اللفظية والرياضيات ومهارات التفكير الإبداعي والقراءة والقدرة على التخيل الطلاقة المعرفية لدى الطفل[٣].

وترى عبلة عثمان (٢٠٠٢) بأن فنون الاطفال من الانشطة الذاتية التلقائية الحرة، التي تعتبر مدخلا تربويا أساسيا لتعلمهم وتوجيه استعدادات وميولهم الفنية، والكشف عن مستوى ارتقائهم ونضجهم بصفة عامة. وتري أيضا بان ترى بان قيمة هذا الفن ينمي لدى الطفل:

-الجوانب الحركية والحسيه لفن الطفل: عندما يشرع طفل ويضغط بيده على الطين أو الصلصال مغيرا لشكله، أو عندما يصفق بكلتا يديه، أو يتمايل بجسده كله إنما يؤكد على نموه الحركي والحسي. فهو يتمكن من إدراكه العلاقة بين حركة يده وما يراه من آثار لها على الأسطح التي يخطط أو يضغط

---

١ رحاب أحمد شرقاوي (٢٠٠٩) نمو القدرات الإبداعية التشكيلية كمردود لثقافة طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، المجلد/العدد :مج ,1 ع1 ، إبريل، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال.

٢ حميد تباتو (١٩٩٩) الصورة والطفل بالمغرب، مجلة علامات، المجلد/العدد :ع12 ،الناشر :سعيد بنكراد، المغرب.

٣ أحمد عطية (٢٠٠٢) أثر تعليم الفنون في حياة الطفل، الناشر: مركز مطبوعات اليونسكو، المجلد ٣٢ ، العدد٤ ، ديسمبر.

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0396)

عليها، أو لما يسمعه من صوت ناتج عن حركة يديه، فالطفل يجد في ممارسته هذه متعة حركية نتيجة بين حركته وإدراكه الحسي.

-الجوانب العقلية والمعرفية في فن الطفل: عندما نرغب في معرفة العلاقة بين فنون الأطفال ونموهم العقلي والمعرفي، يجب الا ينصب جل اهتمامنا على المنتج الفني ذاته، أو على ما يتضمنه من قيم جمالية أو مهارات فنية. وإنما يجب أن يمتد ليكشف عن مفاهيم الأطفال والعمليات العقلية التي يمر بها أثناء إنتاجهم الفني، وفهم قدراتهم على كيفية إعادة تكوينها في شكل مفاهيم جديدة مترجمة في أعمالهم الفنية.

-الجوانب الانفعالية والاجتماعية لفن الطفل تعتبر فنون الأطفال على اختلاف سبلها وطرقها شواهد سيكولوجيه على سماتهم الشخصية والمزاجية، وما يعانونه من صراعات ومكبوتات وعجز، أو ما يشعرون به من تفوق وتميز وقدرة على الانجاز. كما أنها ترتبط بمشاعرهم وقت إنتاجهم لها، فيعبرون من خلالها عن مدى سعادتهم أو حزنهم أو مخاوفهم وانفعالاتهم الايجابية أو السلبية تجاه الأشياء والأشخاص الذين يعبرون عنهم. فالطفل يبعث من خلال فنونه برسائل ذات دلالات سيكولوجيه موجهه للكبار ليطلعهم على عالمه الداخلي (كيف يفكر – كيف يرى – كيف يشعر) فهو يسقط رغباته ويبالغ في الأشياء التي لها دلالة لدية [1].

وترى ليلى كرم الدين (٢٠١٧) عن أثر ممارسة الطفل للفنون على النمو النفسي له وهي:

-اكتساب المهارات الحركية: كثير من التحركات التي تدخل ضمن ممارسة الفن والقيام به مثل الإمساك بالأدوات الفنية والصلصال هي حركات ضرورية لنمو المهارات الحركية الدقيقة عند الأطفال الصغار. فهذه الأدوات والمواد الفنية تساعد على زيادة وتطوير المرونة الذي يحتاجهما الأطفال لتعلم الكتابة والتمكن من القيام بها.

-يزيد النمو اللغوي: بالنسبة إلى الأطفال الصغار فإن خلال ممارسة الفن ومجرد التحدث حوله تقدم فرصا لتعلم الكلمات المرتبطة بالألوان والمواد والأشكال والأفعال التي تدور حوله. وعند المرحلة الابتدائية يمكن للتلاميذ أن يستخدموا الكلمات التي تصف الأشياء وذلك للمناقشة والتحدث عن الأشياء التي قاموا بعملها أو قاموا بخلقها أو التحدث حول مشاعر لديهم عندما يرون النماذج والأنماط للأعمال الفنية.

-التعلم البصري: يساعد كل من الرسم واللعب بالصلصال ولضم الخرز في الخيط على تنمية وتطوير المهارات البصرية المكانية. وهي مهارات شديدة الأهمية. وهو ما يعني أن الأطفال يمكنهم أن

---

١ عبلة عثمان (٢٠٠٢) ماذا تعني فنون الأطفال لنا وللطفل. مجلة خطوة. المجلد/العدد ع١٦، الناشر: المجلس العربي للطفولة والتنمية.

يستوعبوا ويدخلوا المعلومات المرئية أو البصرية، وتتكون هذه المعلومات من مؤشرات وأدلة سيحصل عليها من الصور أو الأشياء ثلاثية الأبعاد.

-القدرة على اتخاذ القرار: تقوي ممارسة الفن القدرة على حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد. فخبرة اتخاذ القرارات والاختيارات التي ترد في عملية خلق الفنون تنقل الشخص إلى أقسام ومناطق أخرى من الحياة.

-الإدراك الثقافي والحضاري: نحن نعيش في مجتمع يزداد تنوعا وإخلافا وتباينا فصور الجماعات المختلفة التي تظهر في الوسائط قد تشكل كذلك وتقدم رسائل مختلفة، فإن جزءا من هذا المعنى يتطور. وتعليم الأطفال التعرف على الاختيارات الخاصة بفنان أو مصمم أو التعرف على ثقافة الفنون المختلفة جعل ذلك ينقل أو يعبر عن موضوع. ولا شك فإن هذا يساعد الأطفال على أن يفهموا المفهوم وأن ما يرونه قد يكون تفسير شخص ما للحقيقة.

-تحسن الأداء الأكاديمي: يكشف الطلاب أن هناك ارتباطا بين الفن والإنجازات الأخرى. بالإضافة إلى ما تقدم توصلت دراسات عديدة حديثة لنتائج مهمة حول أثر الفنون التي يمارسها الطفل على بناء المخ، وكذلك على ما يستطيع ممارسته من مهام وأعمال تؤثر على حياة الإنسان ويزداد احتمال التعرف عليهم في مجال الإنجاز الأكاديمي أربعة أضعاف.

-النمو العقلي: ويتكون المخ من نصفين النصف اليساري النصف الأيمن. ويستخدم النصف الايسر من المخ في التفكير المنطقي وعمليات التحليل أو العمليات التحليلية. وهذا ما يدرب عليه العمل المدرسي، في المعتاد. أي الرياضيات والعلوم والقراءة. أما النصف الأيمن من المخ فيستخدم في المعتاد عندما يدخل الشخص ويشارك في أعمال ومهام ابتكارية، مثل العمل الفني وهذا هو الجزء من المخ الذي تهمله البيئة المدرسية ولا تدرب علية. ويبدو أنه لكي تكون للمخ كفاءة عالية يجب أن يعمل النصفان معا. وعندما تستثير الفنون وتشغل النصف الأيمن للمخ فإنها تقوي الروابط بين النصفين. ويجب أن يعرض الأطفال الصغار للفنون مع نضج مهاراتهم المعرفية بحيث يكون النصف الأيمن للمخ على درجة نمو النصف الايسر نفسه، وأن يتعامل النصفان في توازن وتكامل ليحققا القدرة الكاملة للمخ.

وترى بأن الآثار الفيزيولوجية للفنون وفوائد تعريض الأطفال للفنون هي:

١- يتعلم الطفل الصغير أن يفكر إبداعيا وبعقل متفتح.

٢- يتعلم الطفل أن يلاحظ وأن يصف ويفسر.

٣- يتعلم الطفل أن يعبر عن مشاعره بالكلمات أو من دون كلمات.

٤- يتعلم الطفل الصغير أن يمارس ويقوم بمهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد.

٥- يكتشف الطفل بان هناك أكثر إجابة واحدة وطرق مختلفة في التجريب وهناك تعدد لوجهات النظر والآراء.

٦- يمكن للمدرسة أن تكون ممتعة ويكون اللعب تعلما.

٧- يتعلم الطفل بأن يتعاون مع الأطفال الآخرين ومع البالغين، فالفنون تقدم للطفل الثقافات الخاصة بجميع أنحاء العالم وتعرفه عليها.

٨- يمكن لأبنك أن يتفوق ويزدهر في الفنون حتى مع وجود تحديات مادية (بدنية) وانفعالية أو خاصة بالتعليم يمكنه أن يمر بخبرة النجاح في الفنون.

٩- فالفنون تبني الثقة ويمكن لكل طفل أن يشعر بالفخر فيما أنتجه.[١].

كما قامت الباحثة عفاف خضر (٢٠١٣) بتحديد العينة المستهدفة وهي مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصف الثالث الابتدائي بمدرسة (الجمهوري) بمدينة الزرقا بمحافظة الدمياط .ولما كانت المهارات الفنية في مجالات التربية الفنية بشكل عام والخزف بشكل خاص مهارات تحتاج إلى بعض التركيز والجهد فكانت القصة وسيلة لتوصيل تلك المهارات. وأثبتت الدراسة والتطبيق مدى ايجابية أسلوب القصة كأحد الأساليب التدريسية في تنمية بعض مهارات الخزف (الحز والكشط) وكذلك تنمية السلوك الايجابي لدى الأطفال مثل (الصدق – التريس– عدم الاندفاع) وتعديل السلوك السلبي مثل (الانطواء – الكذب – الاندفاع) . فالطفل هو البنية الأولى في أي مجتمع، وهو الركيزة التي تسعى إلى تنميتها المجتمعات التي توصف بالتقدم. والخزف أحد مجالات التربية الفنية ومن أهمها التي قد تتناسب وطفل المرحلة الابتدائية لتكوين العديد من القيم والاتجاهات، من خلال عرض مهاراته اليدوية الخاصة ببناء الأشكال وزخرفتها وكذلك تلوينها سمات وخصائص نمو الأطفال في مرحله الطفولة المتوسطة من سن 6 :9 سنوات وعلاقتها بالقصة. فمن خلال التجربة ما سبق ساعدت التجربة الطفل في تنمية مهارات ترتبط بالنواحي التصميمية في الشكل وكذلك تنمية مهارات ترتبط بالتقنية ترتبط بطريقة تنفيذ التصميم كشكل فرد الطينة بشكل منتظم ومناسب والتثبت من سماكة الشريحة وكذلك استخدام طريقة الضغط في القالب وكذلك تقنية استخدام الحز وكذلك استخدام تقنية الكشط وكذلك تنمية مهارات ترتبط بالعلاقة في تحقق التماس والتراكب والتجاور في العمل[٢] .

كما ترى آيات ريان (٢٠٠٣) أن دور الفنون في تنمية الذكاء العقلي والعاطفي عند الطفل حيث أنه ينظر الكثيرون الى الفن باعتباره أداة جيدة للتسلية والترفيه. إن الفن يمنح الحواس تلك الأحاسيس الجمالية المرهفة، ويفتح للعقل نوافذ على الواقع الذي يعيشه، كما أنه يخرج الإنسان من عزلته ليدمجه بالجماعة، فيحقق التواصل الواقع الذي يعيشه. فإن الطاقة الهائلة المسماة بالفن لتمنح الروح الشعور

---

١ ليلى كرم الدين (٢٠١٧) ممارسة الطفل للفنون وأثرها على نموه النفسي، العدد ٣٠ ، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية

٢ عفاف خضر (٢٠١٣) فاعلية القصص كأسلوب تدريسي لتنمية بعض مهارات الخزف لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية، ديسمبر، العدد :ع , 156 ج6 ، الناشر جامعة الأزهر - كلية التربية.

بالمتعة الجمالية التي تغني الإنسان وترقي به. والطفل يستمتع بممارسة الفنون أو تذوقها، إذ تؤثر على نمو شخصيته في كافة جوانبها: الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، ويضاف إلى ذلك ارتباط الفن بتنمية الإبداع والابتكار، فلا شك أن الشخصية التي تمتلك التفكير الابتكارية – المرتبط بجميع المجالات الفكرية والعلمية والتطبيقية هم القادرون على تنمية مجتمعاتهم والتقدم بها في كافة الميادين[١].

كما قامت الباحثة تهاني العادلي (١٩٩٣) بدراسة بعض النماذج في مجال الخزفيات، ويعتبر هذا نموذج لأحد أفرع الفنون التي يمكن أن يطبق أساسه على مجالات فنية مختلفة وكذلك في جميع احتياجات ومستلزمات الطفل والاسرة. والاعمال التشكيلية بالنسبة للطفل هي بمثابة اللعبة متخذه أشكال وخامات مختلفة إلى أن تصل الى أعمال مجسمه في المدارس، حيث تتخذ في تسلية الطفل وألعابه، وكذلك في النوادي والملاهي الخاصة بالطفل والحدائق والميادين والبيئة عامة. واستنتجت من نتيجة التجربة أنه تتاح للطفل الخامات والمواد المساعدة وبعض الأدوات البسيطة مع إعطاء المعلومات في طرق التشكيل وأهم الملاحظات التي يجب أن تتبع وتركك الخرية في التعبير، فإن الطفل دائما يريد التعبير عما بداخله من أفكار تتجه الى الشكل التلقائي والذي يحتوي الكثير من خصائص الاعمال الفنية في المراحل التاريخية القديمة أو الشعبية والتي تتميز بجماليات نابعة عن الحس الذاتي. ووجدت أن أغلب هؤلاء الأطفال شعروا بالسعادة في انتاجهم وخاصة بعد انتهائهم بالتسوية كشكل نهائي يمكن استخدامه وذلك يرجع الى انعكاس الإحساس عندما ينتج الشخص أي منتج من صنع يده[٢]. لا شك بان القيم الفنية الخزفية مهمة في بناء المجتمع الكويتي ومستقبله الذي يبدأ منه الطفل إذ تؤثر على نمو شخصياتهم في كافة جوانبها العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية وادراكهم البصري والحسي وتنمية الإبداع والابتكار لدى الطفل الكويتي.

٧,٢ المحور الثاني: كيفية تدريب الطفل على التشكيل بأنواعه في مرحلته العمرية.

يرى سهير متولي (٢٠٠٣) بأن الصلصال خامة طيعة يله بها الصغار، ويصنعون منها عالمهم الصغير. وأن خاصية الصلصال الطيعة تتيح للأطفال مجموعة من الخبرات الهامة في تلك المرحلة العمرية، فلأنها خامة مرنة، يستطيع الطفل بها إنجاز العديد من الاشكال البسيطة كالحبال والكرات. الخ كما أنها تتيح له إعمال خيالي، حيث يجلس ومعه قطعه صلصاله يحور ويدور ويفرد ويثني ويكون وينشئ عمله الفني الخاص به، فينطلق خياله في الآفاق متحررا ومبدعا. والصلصال يتيح للأطفال معرفة التجسيم وهو ما لا يتيحه الرسم مثلا، ومن خلال التجسيم ترقى حواس الطفل، ويتطور

---

١ آيات ريان (٢٠٠٣) نشأة شخصية الطفل، والوعي بالفن، كأسلوب لتنمية الذكاء العقلي والعاطفي، مجلة الطفولة والتنمية، المجلد/العدد :مج ,3 ع10 ، الناشر :المجلس العربي للطفولة والتنمية.

٢ تهاني العادلي (١٩٩٣) تنمية العملية الابتكارية لدى الأطفال ومدى الاستفادة منها :في مجال المنتجات الخزفية، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، المجلد/العدد :مج ,5 ع1 ، يناير جامعة حلوان.

إحساسه بالكتلة والفراغ والنسب. من المهم أن نشير هنا الى أهمية الا يتدخل الكبار في أعمال الأطفال، ويدفعوهم الى مجرد نقل تلك النسب كما هي في الواقع، ويكون وذلك هو المطلوب منهم فحسب دون النظر الى طبيعة اهتمام الأطفال في تلك المرحلة، فالأطفال يهتمون بالكليات لا الجزئيات، والاشكال ليس لها قيمة عندهم في حد ذاتها، ولكنها تقاس بمدى اهتمامهم بها. وهكذا قد يقومون بإلغاء أجزاء، أو المبالغة في أجزاء أخرى يرون أن لها وظيفة من وجهة نظرهم. وعلى الكبار أن يمنحوا الأطفال حرية التعبير التلقائية البكر، فهم لا يحتاجون أكثر من ذلك في تلك المرحلة، وليعلموا أن المثال الكبير " محمود مختار" بدأ أولى أعماله من الطين على ضفة الترعة في قريته وهو طفل صغير، ثم ستأتي بعد ذلك مرحلة التعلم وارتقاء الخبرة. كما يمنح الصلصال للأطفال فرصة التعبير عن الذات، فعلماء النفس يقولون إنه من خلال أعمال الصغار الفنية نستطيع معرفة احتياجات وآمال وأحلام هؤلاء الصغار. أما اللعب بالصلصال مع كل ما سبق فيعتبر تدريبا عضليا من شأنه تقوية عضلات اليدين والذراعين، كما أنه يلعب دورا كبيرا في تفريغ طاقة الأطفال التي ليس لها حدود بطريقة نافعة ومفيدة ترقى بحواسهم ووجدانهم وعضلاتهم[1] . وترى تهاني العادلي (١٩٩٣) عن الطفل وخامات الخزف بانه عندما يبدأ الطفل في التعبير عن أشكال مجسمه، نجده يفضل خامات الخزف حيث تعتبر بالنسبة له من أسهل الخامات التي يمكن أن يتعامل معها حيث لدونتها لتكون طيعة للتعبير فيها بأبسط الأساليب. إما بدون استخدام الأدوات أي بطريقة يدوية فقط أو باستخدام أدوات بسيطة تبعا لسن الطفل. وترى حنان السيد (٢٠١٣) بأنه تتيح التشكيل بالعجائن فرصة إثبات الذات للطفل لأنها خامات طيعة تمكنه من السيطرة عليها وسهولة تشكيلها بطرق متعددة مثل الضغط، والبرم، وعمل الشرائح، والحبال وغيرها لما تختص به من خصائص تلائم سمات وحاجات الطفل[2] .

كما ترى الباحثة بأنه ينبغي أن يتجه التصميم الخزفي للطفل في مجالين:

- تصميمات ومنتجات خزفية للأطفال ناتجة عن المصمم الخزاف: وفي هذا يجب أن يحترم المصمم عقلية الطفل ودرجة تذوقه للعمل وتعايشه معه وليس معنى هذا أن يكون العمل ضعيف ينقصه القيم الفنية وبإعداد غير جيد، ولكن يراعى في جميع أوجه مقومات العمل الفني والمنتج الجيد حيث ينعكس ذلك على سلوكه ودرجة تذوقه وانتاجه المرتقب فيما بعد. يراعي التنوع في التصميمات والنتاج الكي لانتشار تلك المنتجات لرفع درجة التذوق الفني عند الطفل.

---

١ سهير متولي (٢٠٠٣) الصلصال من لعب الأطفال إلى التحريك، مجلة خطوة، المجلد/العدد :ع19 ابريل، :المجلس العربي للطفولة والتنمية.

٢ حنان عبد النبي السيد (٢٠١٣)، التربية الحسية في مرحلة الطفولة المبكرة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، جمهورية مصر.

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0396)

وكذلك يجب الاهتمام بجميع المنتجات المختلفة مثل تكسيه الحوائط وغيرها إما في المنازل أو المدارس أو النوادي الخ.. حيث تتنوع منتجات الخزف عامة سواء داخل أو خارد المنزل وفي جميع مستلزماته.

- انتاج الطفل لبعض المنتجات الخزفية بنفسه: بأن يقوم الطفل بتنفيذ بعض مستلزمات ومنتجاته الاستخدامية (أي بطريقة مباشرة) إن كان في أحد المراحل مثل الرسم على الملابس أو البلاطات الخزفية أو غيرها وفيها يختلف الأسلوب كثيرا لاختلاف الخامات والأساليب المستخدمة والتقنية الخاصة بكل منها وكذلك في الخزفيات تتنوع الأساليب كما في التشكيل البارز أو اللوحات بسيطة لتزين الحجرات أو الطرق المختلفة في عملية بناء الاشكال الخزفية[١].

وترى ليلى كرم (٢٠١٧) عن كيفية جعل الفنون جزءا من نمو وتطور الأطفال؟

- اجعل تقديم الفنون والحرف متوفرا ومتاحا دائما لابنك مع توفير أدوات الفنون كأدوات الخزف والطين والصلصال.
- احتفل بالعمل الفني الذي يقدمه الطفل، وقم بتعليق أعماله في البيت، فبهذه الطريقة يشعر الطفل بأنه ما قام بعمله وخلقه شيئ مهم.
- تعرف على ما يحبه ويكتشفه الطفل وعن اهتماماته الكبيرة كي يمكن اندماجه مع البيئة الفنية[٢].

كما ترى آيات ريان (٢٠٠٣) من أين نبدأ في الفنون التشكيلية؟

يمارس الأطفال أنواعا متعددة من النشاط التشكيلي والأطفال يرسمون ويصنعون أشكالا من الصلصال وبنون المكعبات ويقصون الصور أو تشكيل الفخار والخزف أو الأشغال الفنية. ومع الأطفال يجب أن نبدأ بحبهم الغريزي للجمال في كل مظاهره الطبيعية والفنية، ونحاول دائما جذب أنظارهم – بل وأسماعهم – إلى: الأزهار والأشجار، السحب والأمطار، غروب الشمس والشفق، أمواج البحر والأصداف، وأيضا إلى جمال الألوان والشعور بالجمال هو شعور كامن فينا.. فحب الكائنات والطبيعية والتخيل كل هذا وأكثر موجود بداخل كل طفل [٣]. وترى منال الهنيدي (٢٠٠٧) بأنه يجب مراعاة ذلك عند تطوير المحتوى في برامج فنون الطفل كالخزف ما يلي:

---

١ تهاني العادلي (١٩٩٣) تنمية العملية الابتكارية لدى الأطفال ومدى الاستفادة منها :في مجال المنتجات الخزفية، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، المجلد/العدد :مج ,5 ع1 ، يناير جامعة حلوان.

٢ د. ليلى كرم الدين (٢٠١٧) ممارسة الطفل للفنون وأثرها على نموه النفسي، العدد ٣٠ ، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية.

٣ آيات ريان (٢٠٠٣) نشأة شخصية الطفل، والوعي بالفن، كأسلوب لتنمية الذكاء العقلي والعاطفي، مجلة الطفولة والتنمية، المجلد/العدد :مج ,3 ع10 ، الناشر :المجلس العربي للطفولة والتنمية.

- التركيز على نشاط الطفل الحسي حركي من خلال تدريب حواس الطفل على التربية الحسية (بصري – سمعي – لمسي – سمعي – ذوقي) وتركيز المهارات اليدوية والفني للطفل على تدريب حاستي (البصر واللمس).
- التركيز على إشراك الطفل في الاعمال الجماعية أثناء الأنشطة الفنية.
- التركيز على التدريب الفردي للطفل من خلال المهارات اليدوية (بناء تركيب – فك – دمج – طباعة – تكوين)
- تنمية التفكير الابتكاري للطفل[١] .

والمقصود بالتربية الحسية طريقة التدريب الحسي وتقوم على استخدام حواس الطفل كوسيلة طبيعية لتدريب عقله على ممارسة العمليات العقلية (انتباه، إدراك، تذكر، تصور) والتعبير والتخيل بقصد استنباط المعرفة واستخدامها في الحياة اليومية[٢].

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأنه يجب التعامل مع الطفل والتدرج معه تعليميا وتسليته في تنفيذ الاعمال الخزفية. حيث يمكن البدا معه وبطريقة اللعب بالطينة وتعليمه كيفية عجن الطينة وتحضيرها، وكذلك تعريفه بأنواع الطينات إن توافرت (الطينة الحمراء، الرمادية، البيضاء) ومن ثم أيضا تعريفهم بأساسيات وتعليمات مهمة بالتعرف على خاصية الطينات اللدونة والمرونة والتمدد والانكماش وكيفية تغطيتها عن الانتهاء من العمل وكذلك تعلم طرق ترطيب الطينة وتعلم استخدام أدوات الخزف كالسفنجة والأظافر الخشبية مع اهتمام المعلم في موضوع الأمن والسلامة في ذلك. ومن ثم يحدد المعلم منهجية طرق تشكيل الخزف والتدرج في تعليمهم (طريقة التشكيل بالحبال، طريقة التشكيل بالضغط، طريقة التشكيل بالشرائح، التشكيل القوالب، التشكيل بالدولاب) ولابد من مراعاة المرحلة العمرية لدى الطفل مع إعطاء الطفل الحرية في التعبير الفني مع توجيههم نحو الدرس المطلوب في صناعة وتشكيل ما هو مفيد لهم ومفيد للعملية التعليمية.

7.3 المحور الثالث: نتائج التجربة التي طبقت على أطفال المجموعة (الجانب التطبيقي).

من المهم جدا الاستمرار في تطوير مجال الخزف العلمي ويعتبر الجانب التطبيقي العملي مهم تطوير تخصص من تخصصات التربية الفنية، حيث يمكن استنتاج والوصول الى حقائق علمية في مجال علوم الخزف. حيث يرى محسن الغندور (٢٠٠٥) عن الجانب التطبيقي بأنه كلما كانت الدراسة مصاحبة للتجريب العملي والعلمي كان عائدها أكثر نفعا من الناحية التربوية – فالتركيز على الدراسة النظرية لا يحقق المطلوب في الكليات الفنية بصفة خاصة – حيث أنها تحتاج الى تطبيقات عملية وتجارب بالخامات والتقنيات [٣]. ويمكن تقسيم الجانب التطبيقي حسب المراحل التطبيقية التالية:

---

١ منال الهنيدي (٢٠٠٧) تطوير محتوى التربية الفنية في برامج تربية طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد/العدد :مج , 13 ع1 يناير، جامعة حلوان - كلية التربية.

٢ عرفات عبد العزيز (١٩٩٢) : الاتجاهات المعاصرة، مكتبة الانجلو ، جمهورية مصر العربية.

٣ محسن محمد عبداللطيف الغندور (٢٠٠٥) عنوان البحث: الأساليب الفنية للرسوم الخزفية الإسلامية كمدخل لمعالجة الخزفي ، ص٣٤٢، مجلة بحوث كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة ،العدد السادس – يوليو ٢٠٠٥.

٧,٣,١ أولا: تقسيم مشاريع الأطفال.

تم تقسيم الأطفال الى مجموعتين، المجموع الأولى تتكون من مجموعة من الأولاد الأطفال الصغار وعددهم ستة أولاد والمجموعة الثانية للبنات الأطفال الصغار وعددهم ستة وبذلك يكون العدد الإجمالي للتطبيق العملي لهم اثني عشر طفل كويتي ويتم تطبيق تجارب تشكيل الطينة معهم.

٧,٣,٢ ثانيا: مقدمة عن الطينات وتحضيرها.

تم في بداية الأمر ترحيب الأطفال بورشة الخزف وتعريفهم بأنواع الطينيات مع بيان خواص الطينات التمدد والانكماش واللدونة والمرونة التي تتميز بها الطين ويمكن تطويع وتشكيل الطينة باستخدام اليد أو باستخدام الأدوات البسيطة الموجودة بالورشة – صورة رقم (١).

صورة (١) توضح طريقة تحضير الطينة، هذه الطريقة تفيد الطفل فهي تقوي عضلات اليد والاصابع لديه وتزيد من إمكانيات الأدراك الحسي لديه وتزيد من إدراك التجسيم المسطح وتنمي التفكير وتساعد على النمو العقلي والاجتماعي عند العمل مع الطينة والتعرف على مصطلحات وأفكار بيئة وثقافة الخزف.

كذلك تم تعليمهم بمقدمة أن هذه الطينات يتم تشكيلها حسب الشكل والتصميم المراد ومن ثم يتم تجفيفها فترة ويحرق بعدها داخل أفران خاصة تصل درجة حرارتها الى ٩٥٠ درجة سليزية وبعد ذلك يتم طلاءها بالطلاءات الزجاجية وحسب الحرارة المناسبة لنوع الألوان الخزفية. وتم تطبيق كل مجموعة ثلاث تجارب كما يلي:

١– تجربة التشكيل بالحبال.

٢– التشكيل باستخدام القالب

٣– التشكيل باستخدام الدولاب.

٧,٣,٣ ثالثا: خطوات تنفيذ التجربة

١– المشروع الأول: تجربة التشكيل بالحبال.

تم تعريف الأطفال بدور اليد في تشكيل الصلصال من الحبال، أو باستخدام مكبس الطينة لعمل زخارف حلزونية أو دائرية أو مربعة أو مثلثة الشكل أو زخارف الحبال يمكن زخرفتها داخل الأنية. ويتم اختيار حجم الأنية المصنوعة من البلاستيك ومن ثم يتم تغطيتها من الداخل بغطاء بلاستيكي " السفرة" لعزل لصق الطينة بسطح الإناء ومن ثم يتم استخدام الأفكار الزخرفية المستوحاة من فكر

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0396)

الطفل نفسه ويتم توزيعها بنفسه ومنه ثم يتم تسويتها من الداخل باستخدام أداة الخزف " الضفرة" وبعد ذلك يستخدم إسفنجة رطبة لتسوية السطح وتشطيبها – صورة رقم (٢، ٣، ٤).

صورة (٢) استمتاع الأطفال - الأولاد بتشكيل الطينة وصناعة حبال من الطينة وعمل التشكيل الزخرفي داخل الإناء سواء الحلزوني أو الخطوط الأفقية أو المموجة وحسب اختيار الطفل للتصميم.

صورة (٣) استمتاع البنات والتكيف مع عمل الطينة والصلصال وتشكيلها يزيد الحافز الإبداعي عندهم، حيث أن تشكيل الطينة بطريقة الحبال يمكن أن تنتج أعمال إبداعية لا حصر لها في مجال الخزف.

(AmeS

صورة (٤) توضح بعد الانتهاء من عمل الأطفال لمشروع الإناء الخاص بهم ويتم تشطيب العمل الفني لديهم وتعليمهم كيفية الإخراج المناسب في إضافة تعديلات أو إضافة لمسات فنية أكثر على القطعة الفنية.

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0396)

٢- المشروع الثاني: التشكيل باستخدام القالب.

تعتبر طريقة التشكيل بالقوالب أسلوب لتكرار ونسخ الأكواب والأواني الخزفية وهي تعتبر من المراحل المهمة والسهلة للتشكيل لدى الطفل ويمكن من خلالها تشكيل وصناعة الأواني بطريقة يدوية. حيث تم بداية عمل الأطفال بمليء القالب من الداخل بالزخارف الخيط الطينة الصغيرة الجميلة داخل جدار القالب المصنوع من الجبس – صورة رقم (٥، ٦) .

صورة (٥) توضح التنوع في الخبرات الخزفية لدى الأطفال يزيد المهارات لديهم، حيث تمثل هذه الصورة عمل البنات أعمال يدوية باستخدام الضاغط وتشكيل خيوط تزينيه ووضعها داخل جدار القوالب الجبسية.

صورة (٦) توضح خطوات التشكيل داخل القالب فبعد الانتهاء من توزيع الخيوط داخل القالب الجبسي ، يتم سكب الطينة السائلة داخل القالب الجبسي وتعبأ بالكامل وبعد تقريبا ٣٥ دقيقة يتم سكب الطينة السائلة الزائدة ومن ثم تترك لتنشف لمدة يوم واحد لتعطي نتائج جميلة من صناعة الأطفال لأكواب المزخرفة .

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0396)

٣- المشروع الثالث: التشكيل باستخدام الدولاب.

يعتبر طريقة التشكيل بالدولاب من الطرق الممتعة جدا في صناعة الخزف ويتسلى فيها كثير من الخزافين باستخدام جهاز التشكيل بالدولاب الكهربائي أو الغير كهربائي، حيث يسمح الكثير من الصغار استخدام جهاز التشكيل بالدولاب نظرا لتأثرهم بالخزاف الكبار ويسعون نحو الوصول الى مستوى الخزافين الكبار. بالتأكيد تجربة الطفل لجهاز الدولاب يحفزه نحو التقدم بفنون الخزف – صورة رقم (٧، ٨).

صورة (٧) في هذه المرحلة يتم في بداية توجيه الأطفال لاستخدام الدولاب الكهربائي، حيث يتم توجيهم بوضع الطينة في منتصف القاعدة الدائرية للدولاب ومن ثم فتح فتحة بالطينة في الوسط وتوسعتها ورفعها الى الأعلى، لا شك هذا التمرين الممتع يجعل الطفل يستمتع أكثر في التشكيل بالدولاب.

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0396)

صورة (٨) توضح عمل مرحلة قص الجزء السفلي لقاعدة الشكل الاسطواني باستخدام الأداة الخاصة في ذلك ونلاحظ استمتاع الطفل في خوض هذه التجربة.

٧,٤ رابعا: حرق نتائج واعمال مجموعة الأطفال (الحريق الأول) .

بعد الانتهاء من تجميع أعمال الأطفال الصغار سواء البنات أو الأولاد يتم تجفيف النتائج العملية لهم وتركها في الهواء الطلق لتنشف منها الماء ولمدة تتراوح بين أسبوع الى أسبوعين، زمن ثم يتم حرقها داخل أفران كهربائية تصل درجتها الى ٩٩٨ سيليزي – صورة (٩).

صورة (٩) توضح نتائج لأعمال الأولاد والبنات الصغار بعد الحريق الأول.

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0396)

٧,٥ خامسا: تلوين وحرق نتائج أعمال الأطفال (الحريق الثاني) .

بعد الحصول على نتائج الأطفال بعد الحريق الأول (البسكويت) يتم بعدها تلوين وطلاء الأعمال، حيث يتم في البداية تنظيف الاعمال من الغبار العالق على سطح الفخار باستخدام سفنجة قليلة الرطوبة ومن ثم يتم توجيه وإرشاد الأطفال بطريقة التلوين الجليز أو الطلاءات الزجاجية باستخدام الفرشة، وهنا يجب التنويه بيجب الحصول على لون كثيف باستخدام ثلاث طبقات بالتلوين الجليز بالفرشة، وكذلك يجب استخدام ألوان خالية من الرصاص الغير سامة، ومن ثم يتم تلوين الأطفال للنتائج العملية لديهم – صورة (١٠، ١١). ومن ثم يتم بعدها إدخال النتائج الملونة داخل الفرن الكهربائي وحرقها على حرارة ١١٨٦ درجة سيليزية للحصول على النتائج النهائية لأعمال الأطفال في الخزف – صورة (١٢) للنتائج الخزفية للأطفال.

صورة (١٠) توضح طريقة استخدام البنات التلوين باستخدام الجليزات المتنوعة ويتم اختيار الألوان من قبلهم وحسب رغبتهم في اللون المناسب لهم.

صورة (١١) توضح طريقة تلوين الأولاد لنتائجهم العملية ولمنتجاتهم اليدوية وطريقة استخدام الفرشة وتلوين الفخار وهنا يجب التلوين بطريقة تغطية الشكل ثلاث طبقات لكل عمل فني لهم والتقليل من استخدام الماء مع اللون للحصول على لون كثيف بعد الحرق.

صورة (١٢) توضح نتائج الأطفال الخزفية الرائعة بعد الحريق الثاني، حيث كان شعور الأطفال خلال تطبيق العمل الخزفي بشعور الانجاز والمتعة وتعلم واستكشاف مهارات جديدة في حياتهم اليومية وكيفية انتاج الزخارف والصناعة اليدوية والحرفية المناسبة لأعمارهم.

٨. الخلاصة

يمر الطفل الكويتي بمراحل الفنون التشكيلية منذ بداية دخوله للمرحلة الابتدائية منذ السنة السابعة حتى السنة الثانية عشر حيث يركز الكثير من المعلمين على مادة الرسم والتلوين فقط وقد يتغاضى الكثير من المعلمين من إدخال مادة الخزف في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية على الرغم من سهولة طيعة الصلصال التي تتيح للأطفال مجموعة من الخبرات الهامة في تلك المرحلة العمرية. ومن خلال هذا البحث العلمي يمكن القول بأن بيئة الطفل التعليمة لمادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت تفتقر من استخدام تجارب طين الفخار والصلصال مع الطفل الكويتي. ويخشى الكثير من

المربين والمتعلمين من استخدام تجارب الصلصال على الطفل على الرغم من وجود فوائد كثيرة وقيم خزفية تفيد نمو الطفل، حيث أنها تساعد على نمو الجوانب العقلية والمعرفية في فن الطفل، ويزيد النمو الجمالي والرؤية الفنية ويزيد النمو البصري، ويقوي النمو الاجتماعي والثقافي، ويساعد على اكتساب المهارات الحركية والحسيه للطفل، ويزيد النمو اللغوي، ويزيد القدرة على اتخاذ القرار، ويزيد الإدراك الثقافي والحضاري، ويحسن الأداء الأكاديمي للطفل. كما ينمي مهارات التحكم في العضلات الدقيقة في اليد والاصابع والتي تعمل تنمية مهارتي التناسق البصري اليدوي والتحكم والسيطرة في حركة الذراع واليد، ويزيد للطفل الاحساس بخصائصها الطبيعية لمادة الطين ويمر المتعلم بخبرات مباشرة على الطبيعية محسوسة وملموسة ويتعرف المتعلم على اللدونة والخشونة والجفاف لخامة الطين وتصلبها بعد الحريق. كما أن من خلال التجربة التطبيقية يمكن القول بأنها تجربة مفيدة واستمتع فيها الكثير من الأطفال على الخبرات والمهرات الت اكتسبه الأطفال وقد لاقت الكثير من والديهم في ذلك. وأيضا يمكن القول بأنه يجب التعامل مع الطفل والتدرج معه تعليميا وكذلك تسليته في تنفيذ الاعمال الخزفية بطريقة ممتعه ومرحه. والتي يعتمد عليها بالدرجة الأولى دور المعلم في ذلك، حيث يمكن بدأ المعلم مع تعليم الأطفال لفن الخزف بطريقة التسلية واللعب في تعليمهم بكيفية تحضير الطينة، وكذلك تعريفه بأنواع الطينات المتوفرة وأيضا تعريفهم بأساسيات وتعليمات مهمة عن خاصية الطينات وتعليمات التعامل مع أدوات الخزف. كما يجب للمعلم النظر في المواضيع والمنهجية المناسبة لعمر الطفل ويجب إتباع إجراءات وتعليمات الأمن والسلامة في ذلك. حيث تتضح من خلال التجارب الثلاث بخبرات التشكيل الجديدة للطفل فخبرة التشكيل بالحبال ساعدت على تمرين حركة يد الطفل ويمكن تكوين زخارف متنوعة ونتائج إبداعية جميلة للطفل وهي مناسبة للمرحلة العمرية لطفل الابتدائي. كذلك يمكن استخدام القوالب والتي يمكن أن يتعلم الطفل بطريقة سهلة لصب الطينة السائلة داخل القالب وكيفية صناعة الأكواب وهي أيضا تناسب عمر الطفل وتنمي مهارات المعرفة والإدراك فهي طريقة ممتعه لديهم. أما طريقة التشكيل بالدولاب تم تجربتها استمتع بها الكثير من الأطفال فهي تسلية وصنعة أيضا حيث أنهم واجهوا بعض الصعوبات لكنهم يحتاجون الى متابعة من قبل المعلم وإنتاجهم لعمل واحد لا شك أنه زادهم معرفة وثقافة في كيفية إنتاج الفخار وصناعته. ومن خلال ما سبق لابد من مراعاة المعلم المرحلة العمرية لدى الطفل مع إعطاء الطفل الحرية في التعبير الفني مع توجيههم نحو المطلوب تعلمه لأن مادة الطينة تختلف عن غيرها من المواد الفنون التشكيلية.

(AmeSea Database – ae – January- 2019- 0396)

٩. التوصيات

من خلال البحث العلمي التطبيقي يوصي الباحث بما يلي:

- تقديم خطة لبرنامج متكامل في تعليم الأطفال على فن الخزف في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في دولة الكويت وكذلك في الوطن العربي، حيث يساهم ذلك في زيادة المعرفة لدى الأطفال وزيادة ثقافتهم بفن الخزف والأثر الإيجابي المفيد لاستخدام الصلصال لدى الطفل.
- زيادة الاهتمام بالبحوث التطبيقية والنظرية على مراحل الطفولة في الخزف وهذا يزيد من الوعي العلمي في مجال الخزف.
- زيادة الاهتمام من قبل وزارة التعليم على التربية الفنية وعلى فنون الخزف لمى لها الأثر النافع في زيادة مهرات الإبداع واكتشاف المواهب الذكية للجيل التعليمي القادم.
- زيادة الاهتمام بتوجيه وتدريب معلمي التربية الفنية لطرق تدريس الخزف الخاصة بالطفل والتدرب على كيفية استخدام الصلصال وتعلم خطط تدريس ومنهجية تعلم كيفية التعامل مع الصلصال وأنواعها وكيفية تلوينها وحرقها واستخدام الأفران الحرارية.
- توفير ورش خاصة لممارسة فن تشكيل الخزف في جميع مدراس الكويت وفي جميع المراحل التعليمية.
- دور توجيه التربية الفنية في بناء والتشجيع على دعم مشروع الخزاف الصغير الذي يبدأ وينطلق من خلالهم وتطبيقها على جميع المراحل الابتدائية.
- ضرورة إقامة معرض خاص بأعمال الخزافين الصغار والاحتفاظ بأعمالهم.
- ضرورة اهتمام الوالدين والمربين وتشجيع الأطفال ورفع الحافز الأبداع يعلى إنجازات أعمالهم الخزفية.

١٠. المراجع العربية والأجنبية.

أولا: المراجع العربية:

١. أحمد عطية (٢٠٠٢) أثر تعليم الفنون في حياة الطفل، الناشر: مركز مطبوعات اليونسكو، المجلد ٣٢ ، العدد٤ ، ديسمبر.

٢. القرآن الكريم، سورة النحل، أية رقم (٧٨)، سورة الحج، الجزء الرابع عشر، أية رقم (٥).

٣. أمل القداح (٢٠١٢) فعالية برنامج مقترح قائم على أنشطة فنون الأداء اليدوي لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد/العدد :ع , 79 ج2 شهر مايو.

٤. آيات ريان (٢٠٠٣) نشأة شخصية الطفل، والوعي بالفن، كأسلوب لتنمية الذكاء العقلي والعاطفي، مجلة الطفولة والتنمية، المجلد/العدد :مج ,3 ع10 ، الناشر :المجلس العربي للطفولة والتنمية.
٥. تهاني العادلي (١٩٩٣) تنمية العملية الابتكارية لدى الأطفال ومدى الاستفادة منها :في مجال المنتجات الخزفية، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، المجلد/العدد :مج ,5 ع1 ، يناير جامعة حلوان.
٦. حميد تباتو (١٩٩٩) الصورة والطفل بالمغرب، مجلة علامات، المجلد/العدد :ع12 ،الناشر : سعيد بنكراد، المغرب.
٧. حنان عبد النبي السيد (٢٠١٣)، التربية الحسية في مرحلة الطفولة المبكرة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، جمهورية مصر.
٨. رحاب أحمد شرقاوي (٢٠٠٩) نمو القدرات الإبداعية التشكيلية كمردود لثقافة طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، المجلد/العدد :مج ,1 ع1 ، إبريل، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال.
٩. سعاد ماهر محمد (٢٠٠١)، الفنون الإسلامية، هلا للنشر والتوزيع، المهندسين، جمهورية مصر العربية.
١٠. سهير متولي (٢٠٠٣) الصلصال من لعب الأطفال إلى التحريك، مجلة خطوة، المجلد/العدد : ع19 ابريل، :المجلس العربي للطفولة والتنمية.
١١. عبد المطلب القوطي (٢٠١٢) التربية عن طريق الفن ..وتنمية ثقافة الطفل، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، أكتوبر، المجلد/العدد :مج ,5 ع19 .
١٢. عبلة عثمان (٢٠٠٢) ماذا تعني فنون الأطفال لنا وللطفل. مجلة خطوة. المجلد/العدد :ع 16، الناشر :المجلس العربي للطفولة والتنمية.
١٣. عرفات عبد العزيز (١٩٩٢) الاتجاهات المعاصرة، مكتبة الانجلو ، جمهورية مصر.
١٤. عفاف خضر (٢٠١٣) فاعلية القصص كأسلوب تدريسي لتنمية بعض مهارات الخزف لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية، ديسمبر، العدد :ع , 156 ج6 ، الناشر جامعة الأزهر - كلية التربية.
١٥. محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي أبو عبد الله (٢٠٠٦) الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة سنة النشر: ١٤٢٧ – ٢٠٠٦، المجلد الثاني عشر، رقم الطبعة: ١، ص ٣٨٩، بيروت، لبنان.

١٦. ليلى كرم الدين (٢٠١٧) ممارسة الطفل للفنون وأثرها على نموه النفسي، العدد ٣٠ ، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
١٧. معجم الوسيط (٢٠١١) إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، الجمهورية العربية المصرية.
١٨. منال الهنيدي (٢٠٠٧) تطوير محتوى التربية الفنية في برامج تربية طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد/العدد :مج , 13 ع1 يناير، جامعة حلوان - كلية التربية، ص١٢٦.
١٩. مها محمود النبوي الشال (١٩٩٩) القيم التربوية في فن الخزف، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، مجلد ١١، عدد ١. جامعة حلوان. جمهورية مصر.
٢٠. ميلود شني، الحماية الدولية لحقوق الطفل، بلا، صفحة ١٥-١٦
٢١. منال الهنيدي (٢٠٠٧) تطوير محتوى التربية الفنية في برامج تربية طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد/العدد :مج , 13 ع1 يناير، جامعة حلوان - كلية التربية.
٢٢. محسن محمد عبداللطيف الغندور (٢٠٠٥) عنوان البحث: الأساليب الفنية للرسوم الخزفية الإسلامية كمدخل لمعالجة الخزفي، ص٣٤٢، مجلة بحوث كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة، العدد السادس – يوليو ٢٠٠٥
٢٣. هاني العادلي (١٩٩٣) تنمية العملية الابتكارية لدى الأطفال ومدى الاستفادة منها :في مجال المنتجات الخزفية، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، المجلد/العدد :مج ,5 ع1 ، يناير جامعة حلوان.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Monika Krumbach (٢٠٠٧) Clay Projects for Children Paperback, A&C Black, London, England.
2. Cathy Weisman Topal (1998) Children, Clay, And Sculpture Davis; 2007 or Later Printing edition , London, England.

عنوان البحث: القيمة الخزفية لدى أطفال المرحلة الابتدائية في دولة الكويت وأثرها على الطفل.

إعداد: د/ فهد أحمد الكندري.

قسم التربية الفنية

كلية التربية الأساسية

دولة الكويت

الخلاصة

يمر الطفل الكويتي بصعوبة تعلم طرق تشكيل الخزف في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية على الرغم من سهولة المادة التشكيلية ومهمة لهم في هذه المرحلة بالإضافة الى العديد من الفوائد المهمة لمرحلة الطفولة. ومن خلال التجربة التطبيقية لمادة الصلصال وتشكيلها لدى الأطفال والتي يمكن القول بأنها تجربة مفيدة جدا استفادة منها الأطفال بالخبرات والمهرات المتنوعة وقد لاقت الكثير من والديهم في ذلك. وأيضا يمكن القول بأنه يجب التدرج مع الطفل في تعليمه لمهارات التشكيل الخزف واستخدام الطينة أو الصلصال في تسليته وتنفيذ الاعمال الخزفية بطريقة ممتعه ومرحه. والتي يعتمد عليها دور المعلم في ذلك، حيث يمكن بدأ معلم التربية الفنية مع تعليم الأطفال لفن الخزف بطريقة التسلية واللعب من خلال البدا في تعليمهم بكيفية تحضير الطينة، وكذلك تعريفه بأنواع الطينات المتوفرة وأيضا تعريفهم بأساسيات وتعليمات مهمة عن خاصية الطينات وتعليمات التعامل مع أدوات الخزف، كذلك يجب على المعلم النظر في المنهجية المناسبة لعمر الطفل مع إتباع إجراءات وتعليمات الأمن والسلامة. حيث تتضح من خلال التجارب البحث العلمي لخبرة التشكيل بالحبال والتي ساعدت الأطفال على تمرين حركة يد الطفل ويمكن تكوين زخارف متنوعة ونتائج إبداعية جميلة للطفل. كذلك من خلال استخدام تجربة القوالب والتي علمت الطفل الطرق السهلة لصب الطينة السائلة داخل القالب وكيفية صناعة الأكواب وتكرارها. أما طريقة التشكيل بالدولاب مع الأطفال تعتبر من المراحل المسلية والمثيرة لاهتمامات الأطفال حيث أنهم واجهوا بعض الصعوبات لكنهم يحتاجون الى متابعة جيدة من قبل المعلم وإنتاجهم لعمل فني خزفي اعطتهم دافع نحو زيادة معرفتهم وثقافتهم في كيفية إنتاج الفخار وصناعته.

Title of the research: The Ceramic Value for Children in Primary School and its Impact on the Child in the State of Kuwait.

By : Dr Fahad Alkandari
College of Basic of Education
Department of Art Education in Kuwait.

Abstract:

The Kuwaiti child learn arts from the beginning of his entry into the primary stage from the seventh year until the twelfth year, where many teachers focus only on the drawing and coloring subjects. Many teachers don't apply Ceramic Arts in their curriculum in art education for the primary stage in Kuwait. This cause a lack in applying and using clay ceramic with the Kuwaiti children, this is could be because of many educators and teachers fear to use clay experiments with a child, despite the existence of many benefits in ceramic values. The benefit of ceramic values help to growth child in mental, cognitive aspects of children's art, also increases aesthetic growth and artistic vision, it helps to increases visual growth, strengthens social and cultural growth, helps to acquire motor and sensory skills for the child, increases linguistic growth, increases decision-making, increases cultural and cultural awareness and improves Academic performance of the child, and develops the skills of control of the hand, fingers muscles. Through this research in applying practical experiment with children in using clay, it can be said that it is a useful experience and many children have enjoyed the experiences and skills acquired by children and many of their parents have met with them.

It is also possible to say that the child must be dealt with graduated in learning and working with ceramic. The teacher can start with teaching the children art of ceramics using entertainment and fun methods in teaching them how to prepare the clay, as well as its introduce them to the types of clay available, and also to identify them instructions about the properties of clay and instructions for dealing with ceramic tools. The teacher should also consider the methodology to be appropriate for the age of the child, also must follow the procedures and instructions of health and safety. It can be said from the practical research that the three new beneficial experiences in using clay with children gave them new experience in using coiling method and it helped to exercise the movement of the hand of the child and can be a variety of decorations and creative results and it was suitable experience for the age of the child in primary school. It is also used molds technique, which they learnt in easy way to pour the slip clay into the mold and how to make cups and it also fit to the child's age which develop the skills and knowledge of children the third technique was using the wheel and throwing pots, it was enjoyable by many children, they are entertaining and workmanship as they have encountered some difficulties but they need follow-up by the good teacher and their production of one work undoubtedly increased their knowledge and culture in producing pottery. Through the above, the teacher must take into account the age of the child while giving the child the freedom of artistic expression and directing them to the desired learning because the clay material differs from other materials plastic arts.